

الخصائص

البَيْتَاء على هذا الفِعْلَالُ كالزَّلزال والقِلقال والبأبأة الفَعَللة كالقلقلة والزلزلة وعلى هذا اشتقاقُهما الـبَيْتُب فصار فِعْلاً من باب سلس وقلق قال .
(يا بأبي أنت ويا فوق البيت ...) .

فالبيت الآن بمنزلة الضلّاع والعنب والقيمّع والقرب ومن ذلك قولهم القَرَنُوة للنبت وقالوا قرنيت السقاء إذا دبغته بالقَرَنُوة فالياء في قرنيت الآن للإحاق بمنزلة ياء سَلَقَيْت وجَعَيْت وإنما هي بدل من واو قَرَنُوة التي هي لغير الإلحاق وسألني ابو علي C عن ألف يا من قوله فيما أنشده أبو زيد .

(فخيرُ نحن عند الناس منكم ... إذا الداعي المثوَّب قال يالا) .

فقال أمقلبة هي قلت لا لأنها في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدلته على ذلك فاعتصم بانها قد خُلِطت باللام بعدها ووُفِ عليها فصارت اللام كانها جزء منها فصارت يال بمنزلة قال والألف في موضع العين وهي مجهولة فينبغي ان يحكم عليها بالإنقلاب عن الواو هذا جُمْل ما قاله وهو وعليه رحمته